400 مستوطن يقتحمون «الأقصى» وتشديد على دخول الفلسطينيين

صحيفة إسرائيلية: ترقب حذر في تل أبيب للمصالحة الفلسطينية

رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ورئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمدالله

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية في تقرير لها نشرته أمس الثلاثاء، «إن الدوائر الأمنية في تل أبيب تترقب المباحثات الفلسطينية الثنائية بين حركتي فتح وحماس».

وأفادت الصحيفة أن القضية المركزية التي تهم إسرائيل الآن وتنتظر نتائجها هي «السلاح الحمساوي»، خاصة وأن هذه القضية تشغل بال الأجهزة الأمنية الإسرائيلية المتعددة في ظل استخدام حماس لعدد من هذه الأسلحة في مواجهاتها مع إسرائيل من قبل.

وقال مصدر أمني وصفته الصحيفة بالمسؤول في إسرائيل «إن قضية السلاح الحمساوي غير مطروحة في مباحثات القاهرة»، موضحا أن النقاش حول هذه القضية تحديدا من شأنه أن ينسف المفاوضات خاصة وأنها قضية مركبة، نظرا لأنها تتشعب إلى شقين الاول خاصة بالسلاح الموجود بحوزة رجال الأمن الحمساويين والثاني خاص بالسلاح الشخصي للقيادات الحمساوية.

وأشارت الصحيفة إلى حضور وفدي حركة حماس وفتح إلى القاهرة لبدء المباحثات بقصر المخابرات المصرية أمس، موضحة حضور شخصيات حمساوية وصفتها بالمسؤولة مثل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ونائبه صالح العاروري بالإضافة إلى رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار

من جانب آخر اقتحم مئات المستوطنين المتطرفين صباح الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، وسط قيود على دخول المصلين المسلمين.

وللیوم الثالث على التوالي، يواصل المستوطنون تدنيس باحات الأقصى وساحة حائط البراق بأعداد كبيرة، وأداء صلوات وطقوس تلمودية، بمناسبة ما يسمى عيد «العرش» العبري.

وبحسب وكالة الأنباء الفلسطينية «صفا»، تأتي هذه الاقتحامات وسط تحذيرات فلسطينية من خطورة الأوضاع في المسجد الأقصى، بسبب تصاعد اقتحامات المتطرفين اليهود لباحاته خلال الأيام الأخيرة، والتي تتطلب من كافة الفلسطينيين شد الرحال إليه بقوة والدفاع عنه وحمايته من اعتداءات الاحتلال.

وقال مسؤول العلاقات العامة والإعلام بدائرة الأوقاف الإسلامية فراس الدبس «إن 404 متطرفين اقتحموا منذ فتح باب المغاربة عند الساعة السابعة والنصف صباحاً المسجد الأقصى على شكل مجموعات كبيرة، ونظموا جولات استفزازية في باحاته بحماية شرطية مشددة».

وأوضح أن المستوطنين تلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوساً وشعائر تلمودية في باحاته، فيما حاول بعضهم أداء صلوات تلمودية خاصة بعيد «العرش»، إلا أن حراس الأقصى تصدوا لهم.

وذكر أن شرطة الاحتلال عززت انتشارها العسكري في باحات الأقصى وعند أبوابه، ونشرت وحداتها الخاصة بكثافة، وشرعت بالتدقيق في هويات المصلين واحتجاز بعضها قبيل دخولهم للمسجد، بالإضافة إلى منع آخرين من دخوله.

وتتصاعد خلال فترة الأعياد اليهودية وتيرة اقتحامات المسجد الأقصى، وتدنيسه من قبل المستوطنين وشرطة الاحتلال، الأمر الذي يستفز مشاعر الفلسطينيين.

من ناحية أخرى قال رئيس وفد المصالحة في حركة فتح عضو لجنتها المركزية عزام الأحمد، «إن أولى جلسات الحوار مع حركة حماس بدأت عند الساعة الثانية عشر ظهراً، بتوقيت فلسطين، وذلك برعاية السلطات المصرية».

وأكد الأحمد، في تصريحات له أمس الثلاثاء بحسب السفارة الفلسطينية في القاهرة، أن النقطة الأساسية المتفق عليها في جدول أعمال الجلسة مناقشة مسألة تمكين الحكومة في القطاع، من حيث كيفية تعامل الحكومة خلال زيارتها الأخيرة مع الوزارات، والمسؤولين فيها، وكذلك حركة حماس.

وأضاف عزام الأحمد أنه سيجري استعراض وتقييم ما تم، وحول ما إذا كانت المؤشرات توحي بأن الحكومة سيتم تمكينها في كل الوزارات بشكل كامل، وفقا للقانون»، مشيراً إلى أن الأمور بحسب الحكومة تمت بشكل

■ عزام الأحمد: شكل المقاومة يُحدد بقرار وطني وليس فصائلياً

إيجابي، مستدركاً «لكن الأيام القادمة ستعطي الحكم النهائي حول الممارسة العملية، وبدء الوزراء في بسط سيطرتهم».

وأشار عضو مركزية فتح إلى أنه سيجري أيضا بحث ملفات الانتخابات والقضاء، والأمن، ومنظمة التحرير، والرؤية السياسية، وكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، مشدداً على أن قرار السلم والحرب وشكل المقاومة الذي على الجميع الالتزام به، هو قرار وطني وليس فصائليا.

وبشأن المعابر، قال إنها جزء لا يتجزأ من عمل الحكومة والخطوات العملية لتنفيذها يجب أن تتم بشكل سريع، مبينا أن السلطة الشرعية لإدارة معبري بيت حانون وكرم أبو سالم موجودة بالفعل، ولكن حماس أقامت نقطة لها تتولى من خلالها إدارة شؤون المعبرين.

وأضاف أن معبر رفح ووفقاً لاتفاق 2005 يجب أن يتولى حرس الرئيس إدارته، على أن تساعد شرطة أوروبية في إدارته والمراقبة عليه، معربا عن أمله بأن تعمل الحكومة على إتمام ذلك خلال أسبوع إلى أسبوعين في معبري بيت حانون وكرم أبو سالم، مبينا أن معبر رفح يحتاج إلى وقت أطول لتولي شؤونه.

وأشار إلى أنه جرى في 2011 الاتفاق على تشكيل لجنة للمتابعة من الفصائل كافة بمساعدة الحكومة للرقابة عن بُعد لحل أي إشكال في مسيرة المصالحة.

إيران: أمريكا ستساعد الإرهاب إذا صنفت الحرس الثوري تنظيماً إرهابياً

الحرس الثوري الإيراني

طهران – «وكالات»: قالت إيران إن الولايات المتحدة «ستنضم إلى معسكر الإرهابيين»، إذا اختارت تصنيف الحرس الثوري تنظيما إرهابيا.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية محمد باقر نوبخت، في مؤتمر صحافي أسبوعي بثه تلفزيون البلاد على الهواء مباشرة: «يجب أن يكون العالم مميّزا للحرس الثوري لحربه على الإرهابيين خاصة ضد داعش».

وأضاف: «ومن ثم فإنه باتخاذ موقف ضد الحرس الثوري وتصنيفه على أنه تنظيم إرهابي سينضم الأمريكيون إلى معسكر الإرهابيين».

ومن المتوقع أن يصنف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحرس الثوري الإيراني، وهو أقوى قوة أمنية في إيران، تنظيما إرهابيا وهو مطرح استراتيجيته الأوسع والأكثر تشددا تجاه إيران الأسبوع المقبل.

مفوضية اللاجئين: 11 ألفاً من الروهينغا فروا من ميانمار

قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن حرس الحدود في بنغلاديش أفاد بعبور أكثر من 11 ألفا من اللاجئين الروهينجا إلى بنغلادش من ميانمار الاثنين.

وقال المتحدث باسم المفوضية أدريان إدواردز في إفادة صحفية في جنيف أمس الثلاثاء: «عدنا إلى وضع الناهب التام فيما يتعلق بتدفق اللاجئين، إنها زيادة كبيرة بعبور 11 ألفاً».

وأضاف: «تعمل المفوضية مع سلطات بنغلاديش لإنشاء مركز عبور استعدادا لتدفق محتمل للاجئين في الأيام المقبلة».

الاتحاد الأوروبي يدعو للحوار لإنهاء أزمة كتالونيا

تظاهرة سابقة من أجل استقلال كتالونيا

كرر الاتحاد الأوروبي دعوته للحوار في إسبانيا لإنهاء الأزمة في كتالونيا وسط مخاوف من أن تعلن سلطات كتالونيا الإقليمية الاستقلال، أمس الثلاثاء.

وقال متحدث باسم المفوضية الأوروبية رداً على سؤال حول كيفية رد المفوضية على مثل هذا الإعلان: «وجهنا الدعوة لجميع الأطراف المعنية للخروج من هذه المواجهة بأسرع وقت ممكن والبدء في حوار».

وأضاف للصحفيين: «العنف كما قلنا، لا يمكن أن يكون أداة سياسية»، مشيراً إلى بيان صدر الأسبوع الماضي.

وتابع: «كما أبدينا ثقتنا في قدرة رئيس الوزراء ماريانو راخوي، في إدارة هذه العملية الحساسة بما يتماشى تماماً مع الدستور الإسباني والحقوق الأساسية للمواطنين».

بنغلاديش تعتقل عدداً من كبار زعماء أكبر حزب إسلامي

شرطة بنغلاديش

نيودلهي – «وكالات»: اعتقلت الشرطة في بنغلادش عدداً من كبار زعماء أكبر حزب إسلامي في البلاد في حملة على المعارضة التي تنحي الحكومة باللوم عليها في التحريض على التشدد، ولكن المعارضة تقول إنه يجري استهدافها بشكل غير عادل.

وقالت الشرطة إن ثمانية من زعماء حزب الجماعة الإسلامية بمن في ذلك زعيم الحزب مقبول أحمد والأمين العام شفيق الرحمن اعتقلا في داكا الليلة الماضية.

وصرح مسؤول كبير بالشرطة بأن هذه الاعتقالات جرت بعد تلقي معلومات بأن هؤلاء الزعماء يعقدون اجتماعاً «للتخطيط ولتنفيذ بعض الأنشطة الهدامة».

ونفى حزب الجماعة الإسلامية هذه المزاعم، ودعا إلى مظاهرات احتجاجية أمس الثلاثاء. وقال في بيان أن زعماءها كانوا في اجتماع غير رسمي.

وقال الحزب إن «الحكومة تعتقل باستمرار نشطاءنا الأبرياء لمجرد البقاء في السلطة». وتأتي هذه الاعتقالات بعد حملة بدأتها قبل سنوات حكومة الشيخة حسينة رئيسة الوزراء على المعارضة وتأتي قبل الانتخابات العامة المتوقع إجراؤها العام المقبل.

وينفي زعماء المعارضة أي صلة لهم بالإسلاميين المتشددين، ويقولون إن هذه الحملة ترجع إلى تناحر مرير يفسد الحياة السياسية في بنغلادش منذ فترة طويلة بين حزب رابطة عوامي الحاكم بزعامة الشيخة حسينة ومنافسه الرئيسي حزب بنغلادش الوطني بالإضافة إلى حزب الجماعة الإسلامية.

روسيا: صواريخ بيونغ يانغ ستصل إلى أمريكا بعد تحديثها

صاروخ لكوريا الشمالية

موسكو – «وكالات»: ذكرت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء، أمس الثلاثاء، أن «القيادة الكورية الشمالية أبلغت نواباً من روسيا أنها تملك صاروخا باليستيا يبلغ مداه ثلاثة آلاف كيلومتر سيصبح بإمكانه الوصول إلى الأراضي الأمريكية بعد تحديثه».

ونقلت إنترفاكس ذلك عن عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب أنطون موروزوف، الذي زار بيونغ يانغ في الفترة من الثاني إلى السادس من أكتوبر.

ونقلت عن موروزوف، قوله إن «كوريا الشمالية تسعى إلى زيادة مدى صواريخها الباليستية إلى تسعة آلاف كيلومتر».

وأضاف أنه «لم يجر الحديث عن موعد نهائي (لتحقيق ذلك)».

من جانب آخر تسعى روسيا للقيام بدور الوسيط في محادثات لتهدئة التوتر المتصاعد بين أمريكا وكوريا الشمالية.

ودعت روسيا الإثنين، واشنطن، إلى تخفيف حدة لهجتها تجاه كوريا الشمالية، خاصة بعد تصريح ترامب الأخير، والذي قال فيه: «لا جدوى من الدبلوماسية مع كوريا الشمالية»، وفقا لما ذكرته مجلة «نيوز ويك».

وقال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، الإثنين، إن «روسيا تدعو كل المعنيين بالنزاع مع كوريا الشمالية إلى ضبط النفس، وإلى تجنب أي خطوات قد تؤدي لتفاقم الأوضاع».

وهدد ترامب مراراً بأن الحل الأمثل لأزمة كوريا الشمالية هو الحسم العسكري.

وبالرغم من العلاقة المتوترة بين أمريكا وروسيا حالياً، إلا أن موسكو ترى أن من صالحها إيجاد حل دبلوماسي للأزمة الكورية الأمر الذي يجنبها مخاطر أكبر كونها تتشارك حدوداً مع بيونغ يانغ.

وحث بوتين جميع الأطراف على التهدئة حيال أزمة كوريا الشمالية، وانتهاج الدبلوماسية بدلاً من التهديدات العسكرية.

كما يشجع وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس، إلى جانب وزير الخارجية ريكس تيلرسون، على استخدام الدبلوماسية لتلافي أزمة كوريا الشمالية، بخلاف ترامب الذي يرى أن الدبلوماسية لم تعد ناجعة، وأن الحل العسكري هو الأمثل.

وتؤكد مصادر يابانية وأمريكية، أن كوريا الشمالية تحضر لاستفزاز نووي جديد قريباً، الأمر الذي قد يزيد حنق ترامب.

طوكيو: انطلاق الحملة الانتخابية رسمياً وسط فوضى سياسية

طوكيو – «وكالات»: بدأت الحملة الانتخابية رسمياً في اليابان أمس الثلاثاء، حيث يواجه الحزب الليبرالي الديمقراطي بقيادة رئيس الوزراء شينزو آبي معارضة تسودها الفوضى.

وتقدم حوالي 1100 شخص بأوراق الترشح للمنافسة على 465 مقعداً في مجلس النواب، مع وجود قضايا على المحك من بينها الاقتصاد والطاقة النووية والأمن في ظل الأزمة النووية لكوريا الشمالية، ومن المقرر أن يتوجه الناخبون إلى صناديق الاقتراع في 22 أكتوبر الجاري.

وقال آبي إنه سيتنحى عن منصبه كرئيس للوزراء إذا فشل الحزب الليبرالي الديمقراطي في الفوز بأغلبية في مجلس النواب أو الحصول على 233 مقعداً على الأقل للحفاظ على السلطة، وكان الحزب يستحوذ على 288 مقعداً علاوة على 35 مقعداً لشريكه في الائتلاف الحاكم حزب كوميتو قبل حل مجلس النواب الشهر الماضي.

ويقول منتقدون إن آبي، الذي تولى السلطة منذ ما يقرب من 5 سنوات، قرر حل مجلس النواب من أجل تجنب الانتقادات بسبب فضائح تتعلق بزوجته آكي وصديق مقرب.

وأظهر استطلاع أجرته وكالة أنباء كيودو الشهر الماضي أن 64 في المئة من الذين شملهم الاستطلاع، قالوا إنهم لا يؤيدون دعوة آبي إلى إجراء انتخابات مبكرة، ولكن حزب آبي الموصوم بالفضائح يمكن أن يستمر في الاستفادة من الفوضى في معسكر المعارضة.

وحل زعيم الحزب الديمقراطي المعارض سيجي مايهارا الحزب بعد حل مجلس النواب، وأبلغ مشرعي الحزب بخوض الانتخابات كمرشحين عن حزب كيبو (حزب الأمل) المؤسس حديثاً تحت قيادة حاكمة طوكيو يوريكو كويكي.